الفصل السادس عشر

ثروات المستقبل

Future Fortunes

مع وصول كساد أمريكا الكبير الثاني والإعلان عن نفسه بقوة ، يموت كثير من الثروات ، ويولد الكثير من الثروات الجديدة . انطلاقاً من الفقر والمعانة ، تنبثق أوقات جيدة وثروات جديدة . يشرحها والدي في سياق طفولته :

نشأت في مدينة نيويورك في بداية العقد الأول من القرن العشرين (١٩٠٠)، كانت الفروق بين من يملكون ومن لا يملكون واضحة بصورة جلية لي ، حتى كطفل . كنا نعيش في الجانب الشرقي من Central Park ، والتي كانت قاسية وفقيرة . كان الأغنياء يعيشون في الجانب الغربي من المنطقة ، والتي كانت أنيقة إلى حد لافت .

ولكن القسوة ليست سيئة . كان من يمثلون قدوتي الحسنة أبطال ملاكمة على مستوى العالم، نشأوا في منطقتي المجاورة ، وقد كنت أؤدي خدمات لهم . تعلمت منهم كيف أقاتل أيضاً . لم يكن لدي خيار . إذا لم تستطع أن تقاتل، لم يكن لديك أصدقاء ، وإذا لم تسافر مع أصدقاء لا تستطيع مطلقاً أن تعبر الخط الفاصل إلى المناطق المجاورة الأخرى دون أن تتلقى ضربات

obeikandl.com

قبل أن أصل إلى السابعة من عمري ، بدأنا نستثمر أخي وأنا في الكبريت . نشتري كرتونة ، وبعد ذلك نمضي الوقت بكامله في بيعها في أحد أركان الشارع الأكثر ازدحاماً الذي استطعنا أن نجده . حاولنا ألا نعود إلى البيت إلا بعد بيع صندوق الكبريت الأخير . ولكن الاحتفاظ بتلك الأموال لأنفسنا كان من المحرمات . كان علينا تسليم كل بنس إلى والدتي .

اعتدنا أن نمارس بعض ألعاب القوى على سطح المبنى الذي نسكنه، وفي مرة وجدت طائراً مصاباً هناك . بدأت معه التمريض حتى عاد إلى صحته . ولكن حدث أن كان ذلك أصعب شهر بالنسبة لوالدي . في إحدى الأمسيات عدت إلى البيت من المدرسة ، وعلمت أن لدينا شربة فراخ للغداء . عرفت أيضاً أنها ليست من الفراخ ، فقدت شهيتي ، ولكني لم أنس أبداً كم كانت مدخرات أسرتي ثمينة منذ ذلك اليوم .

عندما بدأت الحرب ، أطلق عليها معظم الناس " الحرب الكبيرة " . آخرون قالوا أنها كانت " الحرب التي تنهي كل الحروب " . لم يطلق عليها أحد الحرب العالمية الأولى إلى أن جاءت الحرب العالمية الثانية ؛ إنهم لم يعتقدوا أبداً أننا سوف نمر بتجربة حرب أخرى . ومما يدعو إلى الاستغراب ، أنها كانت الحرب التي دفعتني إلى الاهتمام بالاستثمارات . يضاف إلى ذلك ، أنها قد دعمت وعيي بالغنى والفقر .

حدث أن طلب مدرسنا في المدرسة الابتدائية أن نبيع " سندات الحرية " لجمع أموال تدعيماً لجهود الحرب . لذلك في أحد أيام العطلة الأسبوعية قررنا زملائي وأنا الذهاب إلى الجانب الغربي لبيع بعض السندات . قلت في نفسي سوف أكون محظوظاً إذا بعت بما قيمته ٢٠ $.

ولكن بمجرد أن كنا نسير خلال نفق Central Park ، رأينا سيدة

في ملابسها الجميلة تسير على الجانب الآخر . أوقفتها ، وقلت : " سيدتي ، هل يمكن آن تكوني مهتمه بشراء سند حرية ؟ " .

ابتسمت ابتسامة عريضة وقالت : " أنت تبيع سندات حرية ؟ حسناً أيها الفتى ، أنني فقط ذاهبة إلى البنك في الحي الخامس لشراء بعض سندات الحرية . لذلك قد اشتريها منك أيضاً " .

اشترت ما قيمته ٢٠٠ $! في مجرد دقائق قليلة قد جمعت أضعاف كثيرة أكبر مما كنت آمل أن أجمعه على مدى شهر بكامله . لقد كنت بطلاً في فصلي الدراسي ، وفخوراً بكل لحظة . تركني هذا النوع من الخبرة بشعور الوطنية والرغبة في مساعدة وطني ، الذي ظل بجانبي بقية حياتي . علمتني أيضاً أننا كنا جميعاً في نفس النضال معاً ، أغنياء وفقراء .

فيما بعد في عقد الثلاثينيات (١٩٣٠) ، خدمني هذا الدرس جيداً . لم أشعر أبداً بأي نوع من الكراهية إلى الأغنياء . فقد معظمهم ثرواته ، وعانى مثل أي شخص آخر . وبالتأكيد ليس أحمل أي ازدراء للفقراء . إن لديهم كل المواهب والقدرات لبناء ثروات جديدة .

عندما أفكر في الثروات يطرأ على ذهني Joseph Kennedy ، الأب لمؤسسة JEK . كانت لديه عقلية تعمل أفضل من كثيرين بالطبع . ولكن ، في عام ١٩٣٣ ، كانت البداية لثروته الأكثر ضخامة . لقد كان أحد عملائنا، ولقد زرته في Palm Beach . حاولت أن أحمله على شراء الفضة، عندما كانت بسعر ١٧ سنتاً للأوقية . ومع ذلك نصحه مستشاريه بالابتعاد عن هذه التجارة. سيئ جداً . لو أنه استثمر مبلغاً ضئيلاً 4,000 $، كان يمكنه شراء قضبان فضة عدد 221,000 قضيب . وبعد ذلك بسنوات ، كان يمكن أن تبيعها أسرة Kennedy بسعر 50,000 $ لكل قضيب ، بما يحقق صافي أكثر من مليون لكل 4,000 $ مستثمرة .

عندما دخلت مرحلة الشباب ، لم تكن خبرتي مختلفة بالمرة ، فيما عدا اختلاف المكان والزمان .

أعتقد والدي ليس فقط في توفير المال ، ولكن أيضاً في توفير الأشجار . ولذلك عندما كنت في السادسة ، قرر أن يبدأ مزرعة تجريبية على شجرة عضوية في البرازيل . أنه خطط أن تعيش الأسرة هناك ، بينما كان عليه أن يسافر من وإلى Wall Street كل شهرين . والدتي الأكثر حماساً من والدي، رحبت بالفكرة .

أجدادي وخاصة جدي لأمي عارض الفكرة على أساس أنه سوف يفتقدنا . كانوا على خطأ فيما عدا وجه واحد . كان السفر يعني ٤٠ ساعة في الاتجاه الواحد .

بالنسبة لي ، على الرغم من أنها كانت تجربة الحياة . كانت السنة ١٩٥٢ . كنا في مركز البرازيل ، مكان بعيد عن المدن ، بعيد عن الطرق المرصوفة ، عن الكهرباء ، وعن التليفونات . كان أصدقائي أكثر فقراً من الأطفال الذين نشأوا في أحياء المهاجرين في مدينة نيويورك منذ ٥٠ عاماً .

ذلك لم يدهشني . ومع ذلك ، ما قد وجدته مدهشاً ، في أي شيء نهتم به ، كانوا دائماً يبدون أنهم يعرفون أكثر مما أعرف . ذلك عندما فكرت أن الولايات المتحدة الأمريكية ليست الوحيدة في العالم . حتى هذا اليوم ، الولايات المتحدة الأمريكية هي بلدي المحبوب ، وذلك هو السبب في أنني أعيش هنا . ولكني أحب أيضاً البرازيل ، حيث تربيت ، واليابان حيث أجريت دراساتي الميدانية لنيل درجة الدكتوراه .

لقد سافرت إلى كل قارة فيما عدا Antarctica (تقع في القضب الجنوبي ، ٩٥ في المائة من مساحتها مغطى بالثلوج التي يصل سمكها في بعض الأماكن إلى ١.٦ كم . اكتشفت في بداية عام ١٨٠٠) . وقد درست كل لغات العالم الأساسية فيما عدا اللغة العربية . وأستطيع أن أؤكد لك . بأن

الأفراد الفقراء ، وأفراد الطبقة المتوسطة الذين يصبحون أغنياء بعد الكساد الكبير الثاني سوف لا يكونون تحديداً في U.S. . يكوّن الثروات الجديدة في أي مكان على وجه الأرض ، مما يفتح أمامك فرصاً عالمية واسعة .

قبل أن أخبرك بالمزيد عن هذه الفرص ، دعنا أذكرك بأن فرص استثمارك الكبيرة الأولى سوف تكون هنا في الولايات المتحدة الأمريكية . سوف تشعر كما لو كنت طفلاً في متجر للشيكولاتات . سوف يكون عليك أن تلتقط صفقات ضخمة – كثيرة جداً أكثر مما تستطيع أن تغرفه ، حتى إذا كان لديك ذخائر نقدية لافتة .

أريد أن أقودك خطوة بخطوة حتى تستطيع أن تبني محفظتك الاستثمارية بثبات . فيما يلي السيناريو الذي أرى أنه سهل الاستيعاب وكيف يمكنك أن تستجيب له :

أولاً ، عندما تنطلق أسعار الفائدة طويلة الأجل مخترقة الأسقف إلى أعلى بصورة مؤقتة فإننا ننقل جزءاً جيداً من نقديتنا قصيرة الأجل إلى أوراق الخزانة طويلة الأجل ، وكخطوة متوسطة ، نشتري أيضاً أذون خزانة ٥ – ، و ١٠ – سنوات ، ونجعل التحويلات خطوة واحدة في كل مرة ، في الحسابات الأكثر اعتدالاً في البداية تأتي الإضافة مع مرور الوقت (من فضلك راجع الفصل الحادي عشر) .

ثانياً ، عندما يتراجع تيار حالات الإفلاس ، ننظر بجدية أكبر إلى سندات الشركات عالية الدرجة . على أمل أن هيئات التقييم في Wall Street تعيد تأهيل درجاتها بدقة ، وتضعها في ترتيب تزامني مع الحقيقة . إذا لم يكن كذلك ، يمكننا أن نجد جهة تقييمات أو مؤشرات مستقلة لتوجيهنا. تتمثل التعويضات في الإيرادات التي يمكن أن تكون ضعف أو ثلاثة أضعاف أفضل الإيرادات التي تستطيع الحصول عليها على أوراق مالية

الخزانة ، إذا لم نذكر مكاسب رأسمالية ثلاثة أرقام حيث أن سندات الشركات المنهزمة تقفز عمودياً إلى أعلى في الأسعار .

ثالثاً ، الأسهم التي تدفع أرباحاً . لا ، ليس كل الشركات المستقرة والتي تحمل اسم علامة تجارية قد تجاوزت الأزمة . ولكن الأغلبية تجاوزتها بنجاح . لقد التقط لنا الباحث لدى Weiss Reseach ، والمتخصص في أرباح الأسهم ، أسماء هذه الشركات ، ونحن نشتريها بنسبة صغيرة من أسعار ذروتها . أننا نضمن قائمتنا أيضاً بعض الشركات ذات الإيرادات والمكاسب الرأسمالية المحتملة والتي تجعل أفضل الشركات تخجل منها (الفصل الثاني عشر) .

رابعاً ، العقارات . إنك تلتقط موقعك المفضل ، وطريقة بيع ممتلكاتك المفضلة ، وسعر أحلامك . وحينئذ نقارنها بالمئات من الممتلكات الأساسية ، الأخرى ، وأيضاً بيعها .

Mike Larson ، الذي حذرنا أولاً حول أزمة الإسكان في عام ٢٠٠٥ ، يساعدنا على توقيت الازدهار التالي طويل الأجل . أنه ليس الازدهار الأكثر تفوقاً ، ونحن لا نريده أن يكون كذلك . تلك لا تدوم طويلاً على أية حال .

تحديداً ، قد شاهدت اختيار ممتلكات مواجهة للشاطئ في جنوب شرق البرازيل ، وشمال شرق استراليا ، بالإضافة إلى مواقع عديدة قريبة من المنزل . حتى قبل الكساد ، الكثير كان عملياً ذا قيمة جيدة . ولأنها قد وصلت إلى أدنى نقطة في قاع السوء ، فقد أصبحت أسعارها رخيصة بصورة لا تصدق ، داخل القدرات المالية السهلة للأمريكان العاديين ، الذين ربما لم يسبق لهم أن حلموا بامتلاك منزل جميل أقرب كثيراً إلى المحيط . إذا قمت بزيارة موقعنا :

www.moneyandmarkets.com/beachfront ، سوف أعرض عليك بعض الصور التي قد أخذتها حديثاً .

ولكن قبل أن تشتري هذه أو المجوهرات المماثلة ، انتظر خدمات بريدي الإلكتروني التحذيرية (فقط لا تنسي الموقع www.moneyandmarkets.com/guide) .

خامساً ، الذهب والفضة . لقد بدأنا مع صناديق الاستثمار القائمة على التبادلات التجارية ETF's ، والمتخصصة في كل من هذه المعادن . يضاف إلى ذلك ، أنه قد حان وقت السفر . سوف نضع معاً رحلة جماعية . نحن نكتشف الطريق ، و Lary Edelson خبير المعادن الثمينة لدى Weiss Research مرشدنا الأول . سوف يأخذنا إلى شركات التعدين في أمريكا الشمالية ذات الوفرة النقدية ، وعملياً ، لا توجد ديون ، مع تسهيلات الإنتاج الأكثر كفاءة .

خمس قواعد ذهبية لبناء

الثروات الجديدة

حيث استعاد الاقتصاد العالمي عافيته ، وأنت تريد اقتناص الفرص لبناء ثروات جديدة ، من الحيوي أن تفعل ذلك ، دون أن تفقد طريقك أو تعاني من عيوب كبيرة . فيما يلي الخطوات المطلوب إتباعها .

القاعدة الذهبية ١

حافظ على أولوياتك مباشرة .

اتجه " أولاً " إلى المدخرات ، والمحافظة على رأس المال ، و " ثانياً " اتجه إلى النمو وأخيراً إلى أرباح المضاربة .

القاعد الذهبية ٢

السيطرة على المخاطر له نفس أهمية تعظيم المكاسب

يمكن أن تكون الأرباح المحتملة دافعاً لنجاحك النهائي . ومع ذلك ، السيطرة على المخاطر عملياً أكثر أهمية .

بالنسبة للاستثمارات التي تعرضك إلى خسائر محتملة كبيرة استخدم أوامر وقف الخسارة Stop – Loss orders إذا هبطت قيمة أسهمك أو صندوق ETF ، لا يوجد ضمان أنك سوف تحصل على أسعار تتفق بالضبط مع أوامرك لمستوى وقف الخسارة الذي حددته . ولكن يجب أن تساعد على حماية رأسمالك – إما لأنها تمنع المزيد من الخسارة ، أو لحماية ربح مفتوح .

نوِّع فيما وراء سوق الأسهم بالاستثمار في فئات أصول متنوعة – متضمنة مخصصاً كبيراً لسندات الخزانة في الوقت الصحيح ، يضاف إلى ذلك – حيث التوقعات الاقتصادية تتحسن – سندات الشركات ذات الدرجة المرتفعة ، أسهم تدفع أرباح متينة ، معادن ثمينة ، عقارات ، وحتى سلع أو عملات أجنبية .

القاعدة الذهبية ٣

عندما تضارب ، استخدم الأموال التي تستطيع أن تتحمل خسارتها

عدد كبير من المستثمرين يضاربون بالجزء من أموالهم المطلوب الاحتفاظ به آمناً . إنهم يخفقون في إدراك أن المضاربة يمكن أن تدمرهم بنفس السهولة التي تستطيع أن تنتج من خلالها مكافآت ضخمة .

لا تستخدم أموالاً سوف تحتاج إليها عند الطوارئ ، تعليم أطفالك أو أحفادك ، الضروريات الأساسية ، تكاليف معيشة الاعتزال أو المعاش ، أو الرعاية طويلة الأجل . إذا وجدت نفسك تعتمد على المكاسب المتوقعة لكي تجعل خطتك المالية ناجحة ، فمن المحتمل أنك قد تجاوزت حدودك . حتى إذا كان لديك رأس مال كاف ، لا تضارب إذا وجدت نفسك يهرب منك النوم من أجله .

حافظ على انفعالاتك تحت السيطرة

تناول الاستثمار باعتباره دائرة عمل . إنه ليس مباراة . ادرس دخلك باعتباره إيرادات . صنف وتتبع مصروفاتك ، بما في ذلك عمولات السمسرة والأتعاب كما ينبغي في أي دائرة عمل أو أي نشاط . مع تزايد التزامك بالقيام بهذا يزداد ما سوف تكون عليه من موضوعية حول كل أوجه أموالك راجعك مركزك المالي شهرياً . هذا مهم بصفة خاصة في الأوقات الصعبة . افعل ذلك بما يشبه رغبتك كثيراً في مراجعة بيانات دائرة تلك المالية شهرياً .

لا تتردد في أن تغير استراتيجيتك حسب الحاجة .

إذا لم يكن الاستثمار يؤتي ثماره بالنسبة لك ، فكر جدياً في تغيير استراتيجيتك .

القاعدة الذهبية ٥

وخاصة إذا تاجرت بحيوية ، خفض تكاليف عمولتك إلى أقصى حد ممكن

فكر في هذا السيناريو : إنك لست المستثمر الذي يشتري ويحتفظ بأوراقه المالية . ولكنك ليست مضارباً نشيطاً . عندما تبدأ بمبلغ 100,000 $ في حساب سمسرتك ، فإنك تشتري ٢٠ ورقة مالية مختلفة بمتوسط قيمة مبدئية 5,000 $ لكل ورقة . حينئذ تشتري وتبيع كل واحدة فقط مرتين في السنة ، مع متوسط ربح ٥ في المائة لكل تعامل قبل العمولة . مع استمرارية أرباح مثل تلك ، سوف تعتزل العمل وأنت ثرى – تماما ؟ ليس بالضرورة .

طبقاً لمسح تناول عمولات السماسرة ، الذي أجريناه . إذا كنت تدفع أعلى عمولات دولارية (عملياً تتقاضى الشركات التي قمنا بمسحها ٢٧ في المائة) إجمالي مبلغك الأصلي 100,000 $ سوف يتبخر بالكامل بالعمولات، في نهاية السنة التاسعة .

يمكنك أن تتفادى الكارثة ببساطة باستخدام سمسار يتقاضى منك متوسط سعر العمولة فيما بين السماسرة الذين أجرينا معهم المسح . ولكن ، بافتراض نفس السيناريو الذي ذكر سابقاً ، تظل النتائج مخيبة للآمال . كل ما سوف تحققه مبلغاً ضئيلاً 21,678 $ في الأرباح بعد ١٠ سنوات طويلة بدون خسائر .

الطريقة الوحيدة لتجميع الأموال نتيجة المضاربة بنصف حيوية في سوق الأسهم تتمثل في أن تجد سماسرة يتقاضون عمولات في نهاية الحد الأدنى من متصل القياس. في السيناريو السابق، بدلاً من مجرد 21,678 $، يمكن أن تحقق مبلغ 108,374 $ أرباحاً بعد العمولات . بعبارة أخرى ، مجرد التحول من متوسط العمولات إلى أدنى العمولات ، سوف تضرب أرباحك بحوالي خمسة أضعاف . النتيجة النهائية : إما المضاربة أقل حيوية أو تبحث عن عمولات منخفضة جداً (أدنى العمولات) بمنهج توقع الفعل الحيوي جداً .

مع الركود ، سعر الذهب ، الفضة ، الزنك والمعادن الأخرى يهوى مؤقتاً إلى ما دون تكلفة الإنتاج في كثير من المناجم . ذلك أحد الأسباب في أن أسهم التعدين منخفضة إلى هذا الحد . ولكن بمجرد أن ترتفع أسعار المعادن فوق تكاليف الإنتاج ، تسرِّع مناجم التعدين عجلة الإنتاج وتتصاعد أسعار أسهمها إلى الضعف ، ثلاثة أضعاف في وقت قصير . ذلك هو السبب الجوهري في أن شركة Homestake ، وشركة Dome للتعدين حققتا لزملاء والدي أموالاً ضخمة في بداية الثلاثينيات (١٩٣٠) . نحن نرى فرصة مماثلة انبثقت من كساد أمريكا الثاني الكبير .

سادساً ، خبراء Weiss Research في البلدان الأجنبية أخبرونا متى نستثمر في أي عملة من عملات صناديق ETF's ، وإذا أردنا أن نذهب

إلى أرباح أكبر وأسرع ، فإنهم يلتقطون خيارات العملة العالمية الواعدة المتقدمة الصفوف .

سابعاً ، Sean Brodrick الباحث لدى Weiss Reseach ، كثير السفر على مستوى العالم يقود الرحلة من هنا . إنه يحب أن يذهب إلى مناجم الفضة المكسيكية التي تحت الأرض منذ القرن السابع عشر ، ثم إلى كندا في درجة حرارة ١٠ درجات ، فيما وراء الطريق الشمالي بمسافات كبيرة ، أو إلى أدغال حدود " هاييتي مع الدومنيكان " بالضبط ، كما كانت تعتقد جدتي بأن والدي كان مجنوناً بالذهاب إلى البرازيل في عام ١٩٥٢ ، يعتقد معظم الناس بأن Sean مجنون بالذهاب إلى هذه الأماكن الآن . ولكن ذلك من أجل كيف يمكنه أن يجد بعض فرص الاستثمار الأفضل فيما يعد أن يكون علامة تجارية لسوق جديد صاعد لموارد العالم الطبيعية الأكثر ندرة .

ثامناً ، الشركات الأجنبية المتميزة . في فترة كساد أمريكا الثاني الكبير ، فقد كثير من الأمريكان الأمل في أسواق الأسهم الأجنبية ، وخاصة في بلدان مثل ألمانيا واليابان . إنهم يقولون أن اقتصاديات تلك الدول سوف تكون " منغرسة إلى الأبد في وحل الركود " . لحسن الحظ ، نحن نعرف على الأقل واحداً من الأمريكان ، Tony Sagami ، الباحث لدى Weiss Research، الذي لا يوافق ، ويضع أمواله حيث يعيش . ولكن ليس الأمر بسيطاً ، لأنه ولد في اليابان . كلماته الذاتية :

الشدة تخلق النجاح . يصدق هذا على الأفراد ، الشركات ، وحتى الدول . ذلك هو السبب في أن أمريكا قفزت إلى الأمام بعد الكساد الكبير الأول . وذلك هو السبب في أن " الصين " ، " اليابان " وحتى الهند الأكثر فقراً ، يمكن أن تقفز أيضاً إلى الأمام . إنه مبدأ جوهري ، الذي يمكن أن يفتح أمامك فرصاً استثمارية عظيمة .

أعرف هذا من تجربة شخصية . بعد الحرب العالمية الثانية أحبت والدتي شخصاً أمريكياً يدعى GI في اليابان (طوكيو) ، وأنا ولدت بعد تسعة أشهر . ولكنه تركنا بعد ذلك مباشرة ، وذهب إلى وطنه أمريكا . عبرت والدتي وأنا المحيط لكي نجده ، ولكن بعد أن وصلنا إلى حالة من التوتر الشديد أمضينا أول شهرين في أمريكا نعيش تحت أحد الكباري .

اليوم امتلك شركتين تكنولوجيا . ولكن أحسن أوقاتي عندما أسافر إلى موطني اليابان لأكتشف جذور الثقافة اليابانية في الصين ، واكتشف باقي آسيا لأجد عجائب بناء الثروة بالنسبة للمستثمرين .

بالرغم من الأوقات السيئة ، لا تصدق الجماهير التي تقول لك أن اليابان قد كانت بلداً . تعلم القادة من الأجيال الجديدة بعض الدروس العظيمة حول الكساد والركود في عقد التسعينيات (١٩٩٠) . وأنا أعتقد أنهم يعرفون كيف يتفادون الأخطاء الفادحة والتهور . بدلاً من ذلك ، لا تزال اليابان الحديثة تذكرني – إلى حد كبير – بالروح التي ربياني عليها والديَّ : تفادي الدين ، العمل الجاد ، والقليل من الرفاهية .

يفسر هذا ، لماذا لدى اليابانيين مدخرات أكثر بصورة لافتة مما لدينا. الصين مختلفة كثيرة في معظم الأوجه ، ولكن فيما يتعلق بالمدخرات ، لديهم الكثير بصفة عامة .

حيث استعادت كل من الصين واليابان عافيتهما ، وأيضاً الطلب على الطاقة . عادت أسعار النفط والغاز إلى الصعود بصورة مريحة .

تاسعاً ، الطاقة البديلة . في البداية ، كانت فاقدة للحيوية . " حيث أن مصادر الطاقة التقليدية رخيصة إلى هذا الحد " . يقول الناس " لماذا القلق حول البدائل . ولكن العجز في الطاقة المبكر أعتبر أحد العوامل المسئولة عن إشعال فتيل الكساد الكبير الثاني ، وهناك تصميم على نطاق واسع لتفادي

تكرار أخطاء الماضي . تبدأ مصادر الطاقة المتجددة في جذب رءوس أموال جديدة .

يتمثل تفضيلي الشخصي في الكحول الإثيلي المصنوع من قصب السكر . بدأ الطلب على الكحول الإثيلي يرتفع ببطء وفي صمت ، بما يؤدي إلى إنشاء الصناعات التي تصنع ثروة المستثمرين مبكراً .

في الوقت المحدد تماماً ! منذ أن تزوجت Elisabeth في عام ١٩٦٩ ، ومنذ أن بدأت زيارة أسرتها المشهورة بزراعة قصب السكر في البرازيل ، لم ينقطع حديثنا عن المستقبل حيث ملايين السيارات سوف تحمل الكحول الإثيلي عن قصب السكر . المفهوم بسيط : مصدر طاقة متجددة ليس معرضاً لحظر النفط ، أو صراعات الشرق الأوسط ، والتي تنتج وقوداً أكثر نظافة ، المزيد من الوظائف ، والقليل من التلوث .

بحلول عام ٢٠٠٨ ، كان اقتصاد البرازيل هناك بالفعل ، تقريباً كل السيارات الجديدة تعمل بمحرك الوقود المرن ، وكل محطات الوقود تعرض عليك اختيار الكحول الإثيلي أو البنزين . الآن حيث الاقتصاد العالمي يستعيد عافيته تصدر البرازيل معامل الكحول الإثيلي عالية التكنولوجيا إلى فلوريدا ، لويزيانا ، ميسيسبي ، وبلدان الكاريبي . تورد بلدان الكاريبي إلى الولايات المتحدة كل قصب السكر ، – الذي يحتوي على مادة الكحول الإيثلي ، والذي لا نستطيع إنتاجه بأنفسنا . ومن ثم ، انطلقت الصناعة .

في البداية ، ركز المستثمرون على حقيقة أن مادة الإثيلي القائمة على القمح لا توصف بالكفاءة . لقد أخفقوا في التمييز بين القمح وقصب السكر . الآن يفعلون . في الماضي ، لم يعتقد بعض المستثمرين في التحذير العالمي بأن الظاهرة من صنع الإنسان ، وأنا Detroit لم ترغب في التخلي عن البنزين . الآن أدركوا أن ذلك كان خطأ كبيراً . يضاف إلى ذلك ،

أن وقود الكحول الإثيلي والبدائل الأخرى ، يقلل من اعتمادنا على واردات النفط، ويعطينا سيطرة أقوى على مصرينا الذاتي .

مع الوقت ، كل بلد على الكرة الأرضية يتحول إلى تشغيل السيارات باستخدام وقود الطاقة المتجددة . مع التحول من ٦٠٠ مليون سيارة تعتمد محركاتها على احتراق الغاز والديزل ، نحن نشهد التغيير الأكثر كثافة منذ الثورة الصناعية .

عاشراً ، ذلك أحد الأسباب بأن أسواق الأسهم العالمية تستعيد عافيتها جذرياً ، وعودة إلى عام ٢٠٠٧ ، شاهدنا عرضاً مفاجئاً عن الأرباح المحتملة . حقق المستثمرون في سوق أسهم U.S. ٦.٤ في المائة في السنة ، والتي لم تكن سيئة . ولكن بين كل أسواق الأسهم في العالم ، جاء ترتيب سوق U.S. في المرتبة ٦٥ .

لو أنك استثمرت استناداً إلى مؤشر سوق الأسهم الفرنسية ، سوف تكون قد حققت تقريباً الضعف أيضاً – مع مكسب ١١.٩ في المائة . يمكن أن يحقق لك مؤشر سوق أسهم كندا أموالاً أكثر من أربعة أضعاف – ٢٥.١ في المائة مكاسب . سوف تعطيك هونج كونج أكثر ثمانية أضعاف مع ٥٥.٥ في المائة مكاسب . البرازيل أفضل ١١ ضعفاً ، مع مكاسب ٧٢.٤ في المائة، وتحقق لك الصين ٢٨ ضعفاً مع مكسب ١٧٩.٨ في المائة .

ومن ثم ، بينما استثمار 10,000 $ في الولايات المتحدة ، كان سوف يسلمك ربحاً ذا قيمة تافهة ٦٤.٣ $ في ٢٠٠٧ ، فإن نفس الاستثمار في البرازيل يمكن أن يحقق لك ثروة 7,244 $ ، وإذا كنت قد استثمرت في الشركات المتميزة في الصين ، فإن مبلغ استثمارك 10,000 $ ، سوف تجعلك أغنى بما قيمته 17,975 $.

بعد عام ٢٠٠٧ ، الكثير من هذه المكاسب عكست اتجاهها ، حيث معظم أسواق الأسهم تحطمت بصورة أكثر سوءاً مما حدث في U.S. . ولكن حيث أن الاقتصاد العالمي يستعيد عافيته من صدمة الكساد الكبير الثاني فإننا نرى نمطاً مماثلاً لعام ٢٠٠٧ ، تضاعف عبر سنوات كثيرة .

في الواقع ، بعض مناطق العالم التي كانت من بين الفئة الأكثر فقراً ، هي الآن من بين فئة اللحاق الأكثر سرعة ، متضمنة بلدان الصحراء الأفريقية ، شمال شرق البرازيل ، جنوب آسيا ، على سبيل المثال لا الحصر . المورد الذي عليه الطلب الأكبر : المياه ، تفتح فرصاً لافتة في الشركات التي تستطيع أن تحفر آباراً رخيصة .

ولكننا لا نستطيع أن نذهب بعيداً خارج الوطن من أجل الاستثمار . مع صندوق ETF وطني ، محدد في حساب سمسرة U.S. منتظم ، يمكن أن نمتلك محفظة أوراق مالية بها أسهم أكثر حيوية في تعاملاتها ، استناداً إلى اختياراتنا في البرازيل ، كندا ، الصين ، ألمانيا ، اليابان ، سنغافورة ودول عديدة . نستطيع أن نستخدم صندوق ETF واحداً للتنوع بين بلدان عديدة داخل مناطق أوسع مثل أمريكا اللاتينية ، أوربا أو آسيا . ويمكننا أن نتوسع أكثر من صناديق ETF's التي تغطي مناطق متعددة على مستوى العالم . أو إذا فضلنا ألا نغامر أبعد كثيراً ، فإن الفرص في الولايات المتحدة موجودة أيضاً بوفرة . توجد المئات من صناديق ETF's مخصصة إلى قطاعات صناعية محددة . لا يهم ماذا ، متى ، أو أين ، فقط تأكد أن تستثمر بحرص شديد متبعاً قواعدنا الذهبية الخمس للاستثمار .

وكما تعلم والدي في البداية ، عندما نشأ في Harlem ، أن نجاحنا لا يقاس بصرامة من خلال كم يمكن أن نحقق في سنة واحدة ، أو حتى خمس سنوات . أنه يعكس ماذا يمكن أن نفعل للأجيال القادمة أيضاً ذلك هو جوهر المدخرات ، الطريق الوحيد لاجتياز الكساد ، والازدهار في العقود التي تليه .

صدر أيضاً للناشر

الاستراتيجية الذاتية لتمويل التنمية الاقتصادية	د. الطيــب داودى
النظم المالية والتمويلية	مائييـر كـوهيــن
الأسواق والمؤسسات المالية	مائييـر كـوهيــن
المنهج التنموى البديل فى الإقتصاد الإسلامى	د. صـالـح صالحى
المحاسبة المالية " مبادئ وتطبيقات "	أ. سيد أحمـد عامـر
الاندماج المصرفي	أ. محمود أحمد التوني
محاضرات في الإقتصاد الكلي	د. محمد العربي ساكر
الإقتصاد الإسلامى " الوقائع والافكار الإقتصادية	د. محمـود سحنـون
النقــود والسيــاســة النقديــة	د. صـالـح مفتـاح
أساسيات المـوازنـة العـامـة للـدولـة	د. لعمـارة جمــال
منهجية الموازنة العامة للدولة فى الجزائر	د. لعمـارة جمــال

openkandi.com